

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

الجلسة العامة ٧٢

الإثنين، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٢١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد بوزكير (تركيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٤ من جدول الأعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة السادسة والسبعين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أدعو الآن الأعضاء إلى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

وأود أن أذكر بأنه وفقا للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٣، الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينبغي انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين من بين دول آسيا والمحيط الهادئ.

وكما يعلم الأعضاء، فقد تلقيت ترشيحي السيد زلماي رسول من أفغانستان والسيد عبد الله شهيد من ملديف لرئاسة الجمعية العامة للدورة السادسة والسبعين.

وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، يُجرى الانتخاب بالاقتراع السري. وكما هو مبين في رسالتي المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٢١، يُنصح جميع الممثلين باستلام بطاقات اقتراعهم من مكتب الوثائق الشرقي، الواقع في الجزء الخلفي من قاعة الجمعية العامة، قبل أن يجلسوا. وأطلب من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع هذه.

ويُرجى من الممثلين البقاء في مقاعدهم إلى أن يتم استدعائهم للإدلاء بأصواتهم في صندوق الاقتراع الموجود أسفل المنصة. وفي حين أن صيغة ١+١ المبينة في رسالتي المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٢١ ستُطبق على هذه الجلسة، ينبغي أن يسير ممثل واحد فقط لكل وفد من المقاعد الوطنية للإدلاء بصوته.

بدعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات ممثلو إكوادور وتوغو وجمهورية مولدوفا والنرويج واليابان.

وُضع صندوق اقتراع واحد في واجهة قاعة الجمعية العامة، حيث يمكن لفارزي الأصوات مراقبة الصندوق وعملية الإدلاء بالأصوات.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



قبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء بأنه عملاً بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة،

”بعد أن يعلن الرئيس بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بعملية التصويت الفعلية“.

وعملاً بقرار الجمعية ٣٢٣/٧١، المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، طُبع في بطاقات الاقتراع اسما المرشحين اللذين أُبلغت بهما الأمانة العامة قبل ٤٨ ساعة على الأقل من الانتخابات اليوم. كذلك تُرك في بطاقات الاقتراع سطر خال إضافي بما يعادل عدد المقاعد الشاغرة المراد شغلها، وفي هذه الحالة مقعد واحد، لإدراج اسم آخر حسب الاقتضاء.

يُرجى من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي تم استلامها من مكتب الوثائق الشرقي وأن يضعوا علامة "X" في الصندوق المجاور لاسم المرشح الذي يرغبون في التصويت له، أو أن يكتبوا اسم فرد من بين دول آسيا والمحيط الهادئ على الخط الخالي في بطاقة الاقتراع.

بطاقات الاقتراع التي تحتوي على أكثر من اسم واحد أو تحتوي على اسم البلد فقط سَتُعتبر باطلة. وإذا تم التأشير على المربع المجاور لاسم إحدى الدول المرشحة، فلا يجب تكرار اسم ذلك المرشح في السطر الخالي.

إذا تضمنت بطاقة الاقتراع أي ملاحظة غير الأصوات المؤيدة لمرشحين معينين، سيتم تجاهل هذه الملاحظات.

وإذا ارتُكب خطأ في ملء بطاقة الاقتراع، ينبغي للوفود أن تطلب بطاقة اقتراع جديدة من الأمانة العامة في مكتب الوثائق الشرقي.

وتمشيا أيضاً مع الممارسة السابقة، في حالة تعادل الأصوات، وعندما يصبح من الضروري تحديد المرشح الذي سيعقد إلى الجولة التالية من الاقتراع المقيد، سيُجرى اقتراع مقيد خاص يقتصر على المرشحين اللذين حصلوا على عدد متساو من الأصوات.

بالنسبة لعملية الإدلاء بالأصوات، سينادي الأمين اسم كل وفد وفقاً لبروتوكول ترتيب الجلوس في الجمعية العامة، ابتداء من وفد آيسلندا، وسيطلب من الممثل المعني الشروع في الإدلاء بصوته. ويُرجى من الممثلين الالتزام بمسافة تباعد لا تقل عن مترين والشروع في الإدلاء بأصواتهم فقط عندما ينتهي الممثل السابق من الإدلاء بصوته. وسيستمر هذا الترتيب حتى يدلي آخر ممثل بصوته.

وبعد الإدلاء بأصواتهم سيغادر الممثلون القاعة عبر المخرج الواقع في الجانب الغربي ويعودون إلى مقاعدهم من خلال الأبواب الواقعة في الجانب الشرقي. وقد وُضعت لافتات مكتوب عليها "معاودة الدخول" لتوجيه الممثلين إلى قاعة الجمعية العامة. وما أن يتم الإدلاء بجميع الأصوات، سيعلن إغلاق باب التصويت وتعليق الجلسة. وسيوجه فارزو الأصوات، برفقة موظفي الأمانة العامة، إلى قاعة مجلس الوصاية لفرز الأصوات. أثناء فرز الأصوات، ستُعقد في قاعة الجمعية العامة اجتماعات متتالية للجان الرئيسية بغرض انتخاب رؤساء ومكاتب اللجان الرئيسية للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة.

عند استلام النتائج التي يشهد بصحتها فارزو الأصوات، سيتم استئناف الجلسة العامة لإعلان النتائج والإعلان عن المرشح الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات وعلى أغلبية بسيطة من الأعضاء الحاضرين المصوتين. وستُنشئ وقائع الجلسة العامة، بما في ذلك إعلان النتائج، على شبكة الإنترنت.

بعد البيانات التي يدلي بها رئيس الجمعية العامة، والرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، والأمين العام، ورؤساء المجموعات الإقليمية لشهر حزيران/يونيه، والبلد المضيف، سيُجري الأمين العام قرعة لتحديد الدولة العضو التي ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة في الدورة السادسة والسبعين.

وستقوم الجمعية العامة بعد ذلك بانتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

وسوف تستمر الجلسات المتتالية للجان الرئيسية المتبقية بغرض انتخاب رؤساء ومكاتب اللجان الرئيسية للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، إذا لزم الأمر، حتى الساعة ١٣:٠٠.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه الإجراءات؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نبدأ الآن عملية التصويت.
أرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي
سُلمت إليهم.

ويمكن للأعضاء الآن البدء في وضع علامات على بطاقات
الاقتراع.

سينادي الآن الأمين على الممثلين وفقا لبروتوكول ترتيب مقاعد
الجلوس، وسيدعوهم إلى الإدلاء بأصواتهم. ولا ينبغي للممثلين أن
ينقلوا إلى صناديق الاقتراع إلا بعد المناداة على اسم وفدهم. وأود
تذكير الأعضاء بأنه ينبغي لممثل واحد فقط من كل وفد أن يتوجه من
المقعد الوطني للإدلاء بصوته.

وما أن يتم الإدلاء بأصوات الممثلين، ينبغي أن يغادروا قاعة
الجمعية العامة عبر الأبواب الواقعة في الجانب الغربي وأن يعودوا إلى
مقاعدهم عبر الأبواب الواقعة في الجانب الشرقي من القاعة.

أجري تصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٣٥ واستؤنفت الساعة ١١/٤٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل المضي قدما، أرجو من الأعضاء
البقاء في مقاعدهم بعد إعلان نتائج التصويت ليتسنى لنا مواصلة
الجلسة.

نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٩١ بطاقة
عدد بطاقات الاقتراع الباطلة:	لا يوجد
عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة:	١٩١ بطاقة
المتنعون عن التصويت:	لا أحد

عدد الأعضاء المصوتين: ١٩١ عضوا
الأغلبية البسيطة المطلوبة: ٩٦ صوتا
عدد الأصوات التي تم الحصول عليها:
السيد عبد الله شهيد (ملديف) ١٤٣ صوتا
السيد زلماي رسول (أفغانستان) ٤٨ صوتا

بحصول معالي السيد عبد الله شهيد ممثل ملديف على الأغلبية
المطلوبة، يكون قد تم انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة
والسبعين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أتقدم بخالص التهنئة لمعالي السيد
عبد الله شهيد على انتخابه الرئيس القادم للجمعية العامة في دورتها
السادسة والسبعين.

وهو يحمل إلى هذا المنصب خبرة واسعة في مجال الدبلوماسية
المتعددة الأطراف، بعد أن شغل منصب وزير خارجية بلده مرتين.
ومع استمرار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في تدمير
المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، وما يسببه تغير المناخ
من تهديد لحياة الناس وسبل عيشهم، كان السيد شهيد صوتا قويا في
توجيه الانتباه إلى الآثار الناجمة عن ذلك على الدول الجزرية الصغيرة
النامية. ولا يساورني شك في أنه سيقود الجمعية العامة بطريقة متقانية
وشفافة وشاملة للجميع.

سيكون للجمعية العامة بالتأكيد رئيس وقائد عظيم خلال الدورة
المقبلة بما لديه من شخصية دينامية وخبرة واسعة في أروقة الأمم
المتحدة لسنوات عديدة. وأنا شخصيا أعني مدى الفخر الكبير الذي
ينطوي عليه انتخابه بالنسبة لملديف وحكومة وشعبها، وهو بلد واجه
تحديات سياسية في السنوات الأخيرة وتغلب عليها ليقدم مرشحا لهذا
المنصب الموقر. إن وعد السيد شهيد "بقيادة رئاسة مفعمة بالأمل"
يلقي صدى جيدا لدى الدول الأعضاء وأسرة الأمم المتحدة عموما،
لا سيما في الأوقات الصعبة التي نمر بها.

ويُدعم حكومة الرئيس إبراهيم محمد صليح ويؤيد سياسته الخارجية. وبالنيابة عن شعب ملديف بأكمله، أتقدم بخالص امتناننا للمجتمع الدولي على هذا الشرف الذي نفخر به والثقة الاستثنائية التي منحها لملديف. وأشكر الجميع على دعمهم.

(تكلم بالإنكليزية)

لقد أخلجتم تواضعنا بالثقة التي منحت لي، وبالشرف الذي منح لبلدي، ملديف.

إنني أقف هنا اليوم، أتذكر أيامي كموظف شاب في السلك الدبلوماسي. بالطبع، في ذلك الوقت كان رأسي مكسوا بشعر أكثر بكثير. أتذكر أنني تجولت في تلك القاعات وإلى هذه القاعة، مهتديا بتاريخها، ومفتونا بقوة تعددية الأطراف، ومقتنعا بأنها كانت السبيل إلى المضي قدما.

لقد كنا ولا يزال بعثة صغيرة، لديها عدد قليل من الدبلوماسيين وموارد أقل، ولكن لظالما كانت روحنا قوية وإيماننا ثابت. وما برحنا دائما متحليين بالمستوى الأخلاقي الرفيع. وعملنا دائما من أجل تحقيق غد أفضل، على أمل تحقيق غد أفضل. وتلك الروح الدؤوبة والأمل الذي لا يتبدد هي الطريقة والروح الملديفية - وهي التي أحرص على جلبها للرئاسة المفعمة بالأمل.

إننا نقترّب من الدورة السادسة والسبعين في أوقات صعبة. فقد اتسمت السنة الماضية بتقشي الأمراض واليأس والدمار. وازداد عدم المساواة والظلم وعدم الاستقرار. وتعاني البيئة والمحيطات وكوكبنا. ونحن بحاجة إلى التحرك مرة أخرى، وإعادة بناء المجتمعات المحلية، وإنقاذ الكوكب، وإنعاش الاقتصادات، وقبل كل شيء استعادة الأمل. إننا بحاجة للانتقال إلى وضع طبيعي مختلف. وبصائص الأمل الخمسة لدي - أولوياتي الخمس - موجهة نحو ذلك.

وستكون أولويتي العاجلة هي التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا. وبالاستفادة من المبادرات والنهج القائمة، سأنتقل إلى تناول صحة شعوبنا واقتصاداتنا والعمل على ضمان الإنصاف في توزيع

وأود التتويه أيضا بالترشح القوي للسيد زلماي رسول ممثل أفغانستان. وقد حظي السيد رسول باحترام الدول الأعضاء بما لديه من خبرة واسعة في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف، بما في ذلك عمله كوزير للخارجية، ورؤية شاملة لترشحه. وفي هذا الوقت الهام من تاريخ بلده، فإن دعم المجتمع الدولي لمسيرة أفغانستان الطويلة نحو الديمقراطية أمرا ضروريا كما كان دائما. وأتمنى للسيد رسول كل التوفيق في مواصلة مساعيه في لندن بصفته سفيرا لأفغانستان لدى المملكة المتحدة.

لا يزال هناك الكثير مما يتعين إنجازه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الدورة الخامسة والسبعين. وإنني على ثقة بأن ما نبذله من جهود لضمان أن تظل الجمعية العامة ذات صلة وفعالة في الوقت الذي يتعافى فيه العالم من جائحة كوفيد-19 سيستمر تحت قيادة السيد شهيد. وسيظل بابي مفتوحا دائما أمام الرئيس المنتخب لتقديم المشورة والدعم خلال استعداده لتولي منصبه في 14 أيلول/سبتمبر. وأنا وفريقي على استعداد لدعم الانتقال السلس لنجاح الدورة السادسة والسبعين.

أدعو الآن معالي السيد عبد الله شهيد، ممثل ملديف، الذي انتخب لنته رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، إلى أخذ الكلمة.

السيد شهيد (ملديف) (تكلم بالديفهيية؛ وقدم الوفد نصا بالإنكليزية): أقف هنا اليوم بصفتي رئيسا منتخبا للجمعية العامة، وإنني فخور بأن أتكلم باسم جميع الملديفيين بلغتنا الأم، الديفهيية، متذكرا أبطال ملديف العظماء الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحقيق استقلال البلد وسيادته، وضمان استمرار تحليق العلم الملديفي بألوانه الأحمر والأخضر والأبيض بفخر؛ ومستمدا الشجاعة من الأبطال الكثيرين الذين يواصلون العمل من أجل تحقيق التنمية والتقدم والديمقراطية في ملديف؛ ومستلهمنا القوة من التطلعات الراسخة للشعب الملديفي من أجل تحقيق غد أفضل وأكثر إشراقا.

وأشكر الله العظيم على منحه هذا الشرف لملديف. لقد أثبت كسب ثقة العالم بأسره بهذا التصويت أن العالم بأكمله يقبل ملديف اليوم،

وقد وعدت بأن أكون ممثلاً امتثالاً تاماً للقواعد الإجرائية ومدونة قواعد السلوك وأن أسترشد بميثاق الأمم المتحدة.

لقد وعدت بأن أعتد مبادئ الشفافية والتمثيل وشمول الجميع. وفي الأسابيع الماضية، تفاعلت مع جميع الدول الأعضاء الـ ١٩٣، وشاطرتها رؤيتي، واستمعت إلى آرائها، وأمل أنني تطرقت المسائل التي تهمها.

وقد وعدت بمحاورة المجتمع المدني وغيره من أصحاب المصلحة المعنيين. وأعتقد حقاً أنهم يثرون مناقشاتنا في الأمم المتحدة ويضيفون قيمة إليها.

لقد وعدت بأن أقرب الأمم المتحدة من شعوب العالم - الشعوب التي ندافع عن مصالحها، ونعمل ونتكلم بالنيابة عنها في التجسيد الحقيقي للكلمات الأربع الأولى من الميثاق، "نحن شعوب الأمم المتحدة".

وقد وعدت بأن يراعي فريق مكثبي التوازن بين الجنسين وأن يكون متعدد الجنسيات، ومتنوعاً جغرافياً، بما يشمل أشخاصاً من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ومن مختلف مجموعات البلدان.

لقد وعدت بأن أكون مستقلاً ومحايداً.

وأؤكد للجمعية أنني رجل أوفي بوعدتي. وسأفي بتلك الوعود. ويمكن للمجتمع الدولي أن يعول على ذلك. وأعتزم العمل فوراً. وابتداءً من الغد، سأعمل على وضع اللمسات الأخيرة على تشكيلة فريقتي وتحديد برنامج عملي ومبادراتي حتى أتمكن من الانطلاق في أيلول/سبتمبر.

واليوم هو يوم هام لملايف. فبدعم من الجمعية، أصبحت اليوم أول رئيس ينتخب من ملايف في تاريخ المنظمة الممتد لـ ٧٥ عاماً. وفي السنوات الـ ٥٥ التي انقضت منذ أن أصبحت ملايف عضواً في الأمم المتحدة، أنا رئيس الجمعية العامة السادس من دولة جزرية صغيرة نامية - وهي خطوة أعتقد أنها تقربنا من التمثيل الحقيقي.

وأشكر الرئيس والأمين العام على قيادتهما الحكيمة هنا في الأمم المتحدة. وأتطلع إلى العمل معهما ومع أفرقتهم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، استعداداً للدورة السادسة والسبعين.

اللقاءات. إننا بحاجة إلى تطعيم العالم بأسره. فما من أحد في مأمن إلى أن يصبح الجميع في مأمن.

إننا بحاجة إلى إعادة البناء بشكل مستدام. كما يتعين الآن أن يصبح عقد عملنا عقد التعافي أيضاً، يركز على إعادة البناء بشكل أفضل وأقوى وأكثر مراعاة للبيئة وأكثر مراعاة للبحار والمحيطات. وستكون هناك حاجة إلى تدخلات محددة الهدف لضمان عدم تخلف أحد - أي بلد - عن الركب.

وأعتقد أن الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة يمكن أن تكون دورة عظيمة من أجل الطبيعة، تعقد خلالها مؤتمرات واجتماعات متعددة بشأن البيئة، مثل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمحيطات، والاجتماع الخامس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والحوار بشأن الطاقة، والمؤتمرات المعنية بأنظمة النقل والغذاء المستدامة. وهناك زخم بشأن الاستجابة لاحتياجات كوكبنا.

كما أن تلبية احتياجات شعوبنا تكتسي نفس القدر من الأهمية. إن كفالة احترامنا لحقوق الجميع، وتعبئة الإرادة الجماعية والضمير الجماعي للبشرية، عملية تتطلب عملاً مستمراً.

وسأكفل سماع المزيد من الأصوات والأصوات الشابة في الجمعية العامة. وسأناادي ضد التمييز الجنساني، وأدعو إلى المساواة بين الجنسين. وفي هذا المقام والأن، أكرر التعهد الذي قطعته في الحوار التفاعلي - كرئيس للجمعية العامة، لن أشارك في أي أفرقة غير متوازنة بين الجنسين.

إن تلبية احتياجات العصر ستتطلب بالتأكيد أمم متحدة أقوى - أمم متحدة شفافة وفعالة وناجعة وخاضعة للمساءلة - فضلاً عن التنسيق والاتساق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين أجهزتها. ولذلك، سنحتاج إلى مواصلة العمل على تنشيط الأمم المتحدة، والبناء على مكاسبنا واستكشاف سبل جديدة.

وشجاعة، ونحلم برئاسة تنجز مهامها - من أجل الشعوب والكوكب والرخاء. وها نحن اليوم هنا. واليوم، وبدعم من المجتمع الدولي، نجمّع معا رئاسة مفعمة بالأمل. واليوم يا أصدقائي الأعزاء، هو البداية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر سعادة السيد عبد الله شهيد، ممثل ملديف، رئيس الجمعية العامة المنتخب، على بيانه.

أعطي الكلمة الآن للأمين العام للأمم المتحدة، معالي أنطونيو غوتيريش.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): يسعدني أن أكون هنا مع الجميع لأشهد انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين. أولاً وقبل كل شيء، أتقدم بخالص التهاني للسيد عبد الله شهيد، ممثل ملديف على انتخابه، وأتطلع إلى العمل معه.

وأغتتم هذه الفرصة أيضا لأعرب عن تقديري العميق لسعادة السيد فولكان بوزكير على قيادته المتميزة كرئيس للجمعية العامة في دورتها المعقودة في الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمة.

والجمعية العامة، بوصفها أكثر أجهزتنا تمثيلا، هي أساس كل أعمالنا في الأمم المتحدة، وهي ضرورية لفعالية المنظمة. وفي عام ٢٠٢١، يحتاج العالم إلى هذه الفعالية أكثر من أي وقت مضى. إذ إننا عالم يشهد هذا العام حدادا على ملايين الأشخاص الذين فقدناهم بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وقد وجهت الأزمة ضربة قوية للمجتمعات المحلية والمجتمعات والاقتصادات. وإلى أن يحصل الجميع، في كل مكان، على اللقاحات، فإنها لا تزال تشكل تهديدا هائلا. وستتصدى الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة لتأثير الجائحة عبر الركائز الثلاث لعملائنا - السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. وأتمنى للسيد شهيد كل النجاح في مهمته.

إن خبرة السيد عبد الله شهيد الدبلوماسية الطويلة، بما في ذلك دوره الحالي كوزير للخارجية، أعطته تفهما عميقا لأهمية تعددية الأطراف في التصدي للتحديات العالمية اليوم. وأثني عليه لاختياره الأمل بوصفه الموضوع الرئيسي في بيان رؤيته. وسيجلب السيد شهيد، القادم من دولة جزرية صغيرة نامية، رؤى فريدة إلى الدورة السادسة

كما أشكر زميلي السيد زلماي رسول على سلوكه المهيب طوال هذه الحملة. وأتمنى له كل التوفيق في خدمة أمته. ونحن، بوصفنا بلدانا إسلامية وجيرانا وأصدقاء وشركاء، سنقف دائما إلى جانب أفغانستان.

وأغتتم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني العميق للرئيس إبراهيم محمد صليح على ترشيحي لهذه الانتخابات لتمثيل ملديف، وعلى ثقته بي.

وهذا الفوز اليوم شرف حقا لجميع الملديفيين، ولملديف بأسرها. ولذلك، فإنني أفخر بهذا الشرف بالنيابة عن مواطني بلدنا الأبي.

وفي جميع أنحاء العالم، يواصل فريقني - الفريق الخارجي - العمل ليلا ونهارا، بلا كلل، بقناعة وشغف من أجل تقديم الخدمات لشعبنا وجعل الملديفين فخورين. وأشكر سفراءنا وأفرقتنا في جميع أنحاء العالم، وفريقنا في الوزارة، في عاصمة ملديف، ماليه، وفريقنا هنا في نيويورك في البعثة الدائمة، برئاسة السفيرة ثيلمزا حسين القديرة والمتميزة جدا. لقد جعلوا ملديف فخورة.

وأود أن أعرب عن امتناني بشكل خاص لوزير الدولة أحمد خليل. وكموظفين شابين، حلمنا أنا ووزير الدولة خليل بترؤس ملديف الجمعية العامة يوما ما. واليوم، أنا سعيد جدا لوجودنا هنا معا، نشهد هذه اللحظة.

وعلى الصعيد الشخصي، سأكون مقصرا إذا لم أذكر شخصين أسهما في توجيه مسيرتي المهنية وتشكيل ملامحها، ومسيرة العديد من موظفي السلك الدبلوماسي والخدمة الخارجية بأكملها التي نراها اليوم في ملديف - وزير الخارجية الأطول خدمة في جنوب آسيا، الراحل فتح الله جميل، ووزير الدولة ووزير الخارجية السابق إبراهيم حسين زكي. واليوم، أحبيهم على خدمتهم القيمة وأشكرهم على إرشادهم.

وأود أيضا أن أشكر أسرتي وأصدقائي في ملديف وفي جميع أنحاء العالم على دعمهم المستمر خلال هذه الرحلة وكل فصل آخر في حياتي.

لقد بدأنا هذه الرحلة منذ شهور عديدة بإيمان ثابت بتعددية الأطراف، ورغبة شديدة في خدمة المجتمع الدولي، وبالتزام واقتناع

المناخ؛ ودعم حقوق الإنسان والدفاع عنها؛ وتمويل تنمية بلدان الجنوب؛ ومنع نشوب النزاعات المسلحة؛ وتنشيط المنظمة نفسها. وستهيمن تلك المسائل وغيرها الكثير على رئاسة السيد شهيد، ومعها ثقة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ دولة في سعيها إلى معالجتها وإيجاد الحلول القابلة للتنفيذ من أجل الشعوب وكوكب الأرض.

وبينما يسعى الرئيس المنتخب إلى تحقيق أهدافه النبيلة المتمثلة في تحقيق عالم أفضل من خلال أمم متحدة أقوى، نحته على أن ينظر دائما في آراء ومصالح جميع الدول الأعضاء، وأن يبني الثقة والتماسك فيما بينها وبين الأمانة العامة والمنظمات الدولية الأخرى. ونحته أيضا على أن يسترشد دائما بمبادئ الإنصاف واستيعاب الجميع والتمثيل المتساوي والشفافية في السعي إلى تحقيق جميع أولوياته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كيريباس، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

السيد تيتو (كيريباس) (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف عظيم وامتنياز لي حقا أن أخاطب الجمعية العامة اليوم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. وأود أن أعرب عن امتناني لمكتب رئيس الجمعية العامة لدعوته رئيس مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ إلى إدلاء هذا البيان.

أود في البداية أن أنقل، باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، أحر تهانينا إلى سعادة السيد عبد الله شهيد على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين. ونتمنى له كل النجاح إذ يتولى مهام هذا المنصب الرفيع.

كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب لكم، سيدي الرئيس، ولجميع أعضاء الأمم المتحدة، عن خالص شكرنا لحفاظكم على المبدأ والممارسة الهامين للتعاون الإقليمي في قيادة الجمعية العامة والتمسك بهما. فهذا أمر حيوي لاستمرار تكافل تعددية الأطراف وحيويتها وفعاليتها، وقد أتاح لأعضاء أسرتنا في آسيا والمحيط الهادئ شرف وامتنياز أخذ دورهم في تولي قيادة وإدارة الجمعية العامة خلال دورتها السادسة والسبعين المقبلة.

والسبعين للجمعية العامة، ونحن نستعد للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في غلاسكو في تشرين الثاني/نوفمبر.

وأود أيضا أن أعرب عن عميق تقديري لسعادة السيد زلماي رسول وأشكره على إسهامه في هذه العملية الدينامية.

وبالنيابة عن الأمانة العامة بأسرها، أتمنى للرئيس المنتخب أكبر قدر ممكن من النجاح. ونتطلع إلى العمل معه عندما يتولى مهامه في أيلول/سبتمبر، ويمكن للأعضاء أن يعولوا على دعمي الكامل إذ نسعى جاهدين لتحقيق أهدافنا المشتركة والتمسك بقيمتنا العالمية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

وأعطي الكلمة الآن لممثلة إريتريا، التي ستتكم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيدة تسفاماريام (إريتريا) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم اليوم باسم مجموعة الدول الأفريقية، ونحن نبدأ الانتقال إلى الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة.

وأود أن أعرب عن تهاني العميقة لسعادة السيد عبد الله شهيد، الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، على انتخابه. ولا شك لدينا في أن الجمعية العامة، تحت قيادته، ستوجه الأمم المتحدة نحو تعزيز التعاون متعدد الأطراف في تحقيق أهدافها. وهذا هو المطلوب لكل بلد وكل كيان عالمي من أجل المساهمة في التعاون العالمي والتصدي للتحديات التي تواجه العالم.

ومن المؤكد أن جائحة مرض فيروس كورونا ستكون محور نقاش في الدورة السادسة والسبعين وما بعدها، لا سيما فيما يتعلق بتنسيق الاستجابات الصحية في البلدان المتضررة من الجائحة، وكفالة الحصول العادل على اللقاحات ودعم البلدان في التغلب على آثار الجائحة الاجتماعية والاقتصادية والمشاكل الأخرى العديدة التي تسببها أو تتفاقم بسببها.

ويجب معالجة هذه المسألة بالإضافة إلى المسائل الأساسية التي تهم الأمم المتحدة، بما في ذلك إعادة بناء الاستدامة؛ ومسألة تغير

وأود أن أختتم البيان بتهنئة صديقي العزيز، معالي الرئيس المنتخب الجديد السيد عبد الله شهيد، وبلده ملديف - وهي دولة جزرية نامية صغيرة جدا على وشك الاختفاء تحت أمواج المياه - وطمأنته بدعمنا الكامل. وأعضاء مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ على استعداد لتأدية دورهم والقيام بكل ما هو مطلوب منهم من رئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

إن التحديات غير المسبوقة التي تواجهنا ونحن نستعد لدخول الدورة السادسة والسبعين تذكرنا بشكل صارخ بفحوى وأهمية التضامن والتعاون وضرورتها الملحة الآن أكثر من أي وقت مضى.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل سلوفاكيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد ملينار (سلوفاكيا) (تكلم بالإنكليزية): باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، يشرفني ويسرني أن أتقدم بأحر وأخلص التهاني إلى معالي السيد عبد الله شهيد على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

وفي الوقت الذي ما زال العالم يواجه أكبر تحد منذ تأسيس الأمم المتحدة، فإن الجمعية العامة تظل في نظر الجمهور، الجهاز التداولي الرئيسي وجهاز صنع السياسات والجهاز الوحيد الذي له تمثيل عالمي. ولذلك، فإن رئيس الجمعية العامة يؤدي دورا حاسما في توجيه أعضاء الأمم المتحدة ومساعدتهم في التغلب على الأزمات الراهنة والناشئة.

ونحن واثقون من أنه، استنادا إلى مهارات الرئيس المنتخب الفنية وخبرته القيادية المثبتة بوصفه دبلوماسيا وسياسيا محنكا، سيقدم إسهامات كبيرة في نجاح الدورة المقبلة للجمعية العامة.

وأود أيضا أن أعرب لكم عن خالص امتناننا، سيدي الرئيس، على العمل الممتاز والقيادة الممتازة التي قدمتموها حتى الآن في إدارة دفة أعمال الجمعية العامة في خضم الجائحة. إن تقانيمكم الشخصي في الاضطلاع، بأقصى درجات العناية، بالمسؤوليات الكبيرة التي ينطوي عليها دور رئيس الجمعية العامة قد أسهم إسهاما كبيرا في تجديد

وكما تترك الجمعية، قدمت مجموعتنا ترشيحين لشخصين مناسبين يتمتعان بنفس القدر من المؤهلات، من دولتين من دولنا الأعضاء، وهما أفغانستان وملديف. وقد أكدنا تماما أنهما سيبدلان قصارى جهدهما لزيادة تعزيز الدور القيادي السياسي للجمعية العامة، بالبناء على العمل الممتاز الذي قام به أسلافهما بشأن جميع المسائل التي تهم البشرية والعالم، وفقا للمبادئ والقيم المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

وأشكركم، سيدي الرئيس، وجميع الأعضاء على القرار المعتمد اليوم لوضع اللمسات الأخيرة على الاختيار بين المرشحين الممتازين اللذين تكرما بأن يخدموا الجمعية العامة والبشرية بالنيابة عن أسرنا في آسيا والمحيط الهادئ. وعلى الرغم من أنه لا يمكن اختيار سوى مرشح واحد من بينهما، فإننا نشكر كلا من المرشحين وبلديهما على استعدادهما الطيب للخدمة، لا سيما في وقت لا يزال فيه العالم لم يتخلص تماما من آفة جائحة مرض فيروس كورونا، ناهيك عن المسائل والشواغل المعلقة المتعددة التي تؤثر على حياة الناس في جميع أنحاء العالم.

وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لأهنتكم، سيدي الرئيس، على إدارتكم للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، وخاصة على قيادتكم في رسم مسار الجمعية العامة خلال هذه الأوقات العصيبة. كما أود أن أشيد بكم على جهودكم لتنشيط أعمال الجمعية العامة، وعملية المواءمة، واستعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن إصلاح مجلس الأمن. وأؤكد لكم، سيدي الرئيس، دعمنا القوي المستمر خلال الفترة المتبقية من رئاستكم.

وفي السياق نفسه، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، بالأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش، على قيادته الممتازة في تنظيم وإدارة الأمانة العامة للأمم المتحدة على مدى السنوات الأربع الماضية. فقد مكن ذلك الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ليس القيام بدور أكبر في شؤون الأمم المتحدة فحسب، بل أيضا الاستفادة من خدماتها ومواردها.

تحدياتنا العالمية المشتركة تتطلب عملاً شاملاً وتعاونياً. وليس هناك منبر أفضل للتصدي لتلك التحديات من الجمعية العامة، التي تتمتع بالنطاق والتمثيل الكافيين لجميع أعضاء الأمم المتحدة.

وختاماً، تود مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تعرب عن تقديرها العميق لسعادة السيد فولكان بوزكير على العمل الممتاز الذي يقوم به خلال الدورة الحالية للجمعية العامة. إذ ساعدنا التزامكم وقيادتكم الثابتة، على الرغم من التحديات العديدة التي تطرحها أمامنا جائحة مرض فيروس كورونا، على تركيز جهودنا المشتركة وتحقيق تقدم كبير. ونتطلع إلى العمل معكم خلال الأشهر المتبقية من فترة رئاستكم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة باربرا وودوارد (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول الأخرى، أود أن أتقدم بالتهنئة إلى معالي السيد عبد الله شهيد، ممثل ملديف، على انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

ولدى السيد شهيد سجل مهني متميز في الخدمة العامة كدبلوماسي وسياسي، بما في ذلك كوزير خارجية ملديف. وهو مكرس نفسه لدعم دور ملديف في المجتمع الدولي وملتزم بتعددية الأطراف. ولا شك في أنه سيسخر خبرته الأمم المتحدة ومهاراته تسخيراً تاماً لقيادة الجمعية العامة بكل اقتدار وكفاءة. ونتطلع إلى العمل تحت قيادته.

فنحن نواجه الآن ظروفًا لم يسبق لها مثيل. والآن، أكثر من أي وقت مضى، يتم تذكيرنا بالحاجة إلى تعاون دولي أوثق تكون محوره الأمم المتحدة. ويمكن لأعضاء الأمم المتحدة أن يعملوا معاً لإعادة البناء بشكل أفضل من أجل مستقبل أكثر مرونة واستدامة. وفي هذه الأوقات الاستثنائية، نعول على رئيس الجمعية العامة لبناء الوحدة بين الدول الأعضاء. ونثق في قيادته ونرحب بالتزامه بمنظومة الأمم

الالتزام العالمي بتعددية الأطراف والدور المركزي للأمم المتحدة فيها طوال الدورة الخامسة والسبعين الاحتفالية. ويمكنكم التعويل على دعم مجموعة دول أوروبا الشرقية، سيدي الرئيس، حتى نهاية فترة توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها الحالية. ونتمنى لكم كل النجاح في مساعيكم المستقبلية.

وأود أن أختتم كلمتي بالتأكيد مرة أخرى على دعم أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية الكامل للرئيس المنتخب للجمعية العامة، معالي السيد عبد الله شهيد، خلال ولايته المقبلة. ونشاطه تماماً التزامه بالأمل والعمل من أجل غد أفضل. ونتمنى له كل النجاح في أداء ولايته المقبلة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كوستاريكا، الذي سيتكلم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد كاراسو (أوروغواي) (تكلم بالإسبانية): يشرفني أن أتكلم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ونعرب عن خالص تهانينا لمعالي السيد عبد الله شهيد على تعيينه رئيساً للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين. كما تهنيء المجموعة حكومة ملديف وشعبها على هذا الإنجاز الهام.

ولا تتمتع أي هيئة حكومية دولية أخرى في العالم بهذه العضوية العالمية مع تغطية طائفة واسعة من القضايا مثل الجمعية العامة. إذ إنها تتناول مسائل حاسمة، يرتبط الكثير منها بالتنمية ونزع السلاح والتعليم والبيئة والأزمات الصحية والمساعدة الإنسانية وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، في جملة أمور. إن عملية رسم الجمعية العامة للسياسات بفعالية في جميع تلك المجالات له أهمية حاسمة لشعوب العالم.

وبإقتناع، سنشارك في جهود الرئيس المنتخب لتنشيط عمل الجمعية العامة، كما أشرنا خلال الحوار الافتراضي الذي تكرم بالمشاركة فيه مع مجموعتنا الإقليمية قبل بضعة أسابيع. وكما ذكرنا في تلك الجلسة، فإن

المتحدة، السعي إلى تحقيق الأهداف التي حددناها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة لكفالة عدم تخلف أحد عن الركب.

ونشيد بروح الرئيس المنتخب في المثابرة والتزامه بالعمل من أجل غد أفضل. ونرحب برئاسته المفعمة بالأمل ونؤكد له الدعم الكامل من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بشأن هذه الأولويات وغيرها خلال فترة ولايته. ونعرب عن خالص تهانينا للسيد زلماي رسول وأصدقائنا من أفغانستان على الحملة الممتازة. وأعربت المجموعة عن تقديرها لمساهمته في الأفكار والمقترحات المتعلقة بالسياسات والتواصل الدؤوب مع الدول الأعضاء طوال الحملة.

ونود أيضا أن نعرب لكم عن عميق تقديرنا لكم، سيدي الرئيس، على عملكم طوال الدورة الحالية للجمعية العامة في ظل ظروف صعبة واستثنائية للغاية. وخلال عام من المجهولات، مكننا التزامكم الثابت وحلولكم المبتكرة وقيادتكم من مواصلة عمل الجمعية العامة الهام. ونشيد بتركيزكم على التعافي من كوفيد-١٩، بما في ذلك اللقاحات للجميع والقدرة على الصمود في المستقبل.

كما نشكركم، سيدي الرئيس، على إمكانية وصولكم إلى الدول الأعضاء، وتواصلكم الواضح، وسعيكم الشخصي لإحراز تقدم في جدول أعمالنا. ونشيد بجهودكم الرامية إلى تعزيز الإدماج وإشراك المجتمع المدني وتمكين الشباب والنساء. ونتطلع إلى العمل معكم خلال الأشهر المتبقية من فترة رئاستكم ونتمنى لكم وللرئيس المنتخب كل التوفيق في العملية المقبلة لنقل مهام المنصب.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكية، التي سنتكلم باسم البلد المضيف.

السيد ديولورنتس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): نعرب بالنيابة عن الولايات المتحدة بصفتها البلد المضيف للأمم المتحدة، عن خالص التهاني للرئيس المنتخب شهيد على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين. وسيتولى منصبه الجديد

المتحدة، وحقوق الإنسان للجميع، والتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل. ولدينا مجموعة من الأولويات الدولية التي يتعين علينا معالجتها في العام المقبل.

وفيما يتعلق بمرض فيروس كورونا، وضع الرئيس المنتخب رؤية للانتعاش تعترف بآثاره المتعددة الأبعاد والحاجة إلى إعادة البناء بشكل أفضل. ونرحب برؤيته لرئاسته، المسترشدة بأطياف الأمل الخمسة، والمستندة إلى الاعتقاد بأن الأزمة تمكنا من رؤية أفضل ما يقدمه العالم. ونرحب أيضا بالتزامه بتأمين مسار مستدام إلى التعافي من كوفيد-١٩ وإحراز تقدم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ورعاية أضعف الناس، واحترام حقوق الجميع.

وفيما يتعلق بتغير المناخ، ستمثل الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين مرحلة هامة للعمل، بما في ذلك التحضير للمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر. ونحن واثقون من أن الرئيس المنتخب سيساعد على تعزيز العمل العالمي لاتخاذ خطوات حاسمة للتصدي لتغير المناخ.

كما نشيد بالرئيس المنتخب لالتزامه بحماية بيئة محيطاتنا وبيئتنا البحرية. فالاقتصاد المستدام للمحيطات أمر أساسي لإعادة البناء على نحو أفضل وبلوغ أهداف التنمية المستدامة. ونتطلع إلى استئناف الأعمال التحضيرية للمؤتمر المعني بالمحيطات الذي سيعقد في العام المقبل. ونرحب بتقاني الرئيس المنتخب في تحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وتكافؤ الجنسين على جميع مستويات الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالإصلاح، نتفق مع الرئيس المنتخب على أن جدول أعمال الجمعية العامة هائل؛ وأن عملية تنشيط الجمعية العامة حيوية لتحسين فعالية عمل وكفاءة الجمعية العامة. ولذلك، ينبغي أن يكون هذا التنشيط متماشيا مع القيم المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والقرارات والقواعد التي تدعم عمل الجمعية، بما في ذلك تعدد اللغات. ويتعين علينا، باعتبارنا الهيئة الحكومية الدولية الأكثر تمثيلا في الأمم

المتحدة بأسره على ثباتهم طوال الأزمة والدعم الذي أبدوه للولايات المتحدة كبلد مضيف، ولا سيما مدينة نيويورك. وأعلم أن بعضهم وبعثاتهم قد عانوا من تحديات الجائحة وآلامها هنا وتأثروا شخصيا ومهنيا. ومن خلال كل ذلك، كان تصميمهم الجماعي على اتخاذ خطوات للحد من انتشار الفيروس محليا مصدر إلهام - من وضع نماذج الحد من المخاطر إلى جمع التبرعات لجهود الإغاثة المحلية من الجائحة إلى استضافة عيادات اللقاحات.

وعلى الرغم من تغير الظروف والإجراءات وسط موجات متعددة من الجائحة، جسد مجتمع الأمم المتحدة المرونة والقدرة على التكيف والسخاء. ونحن، كبعثة البلد المضيف، فخورون بالوقوف معهم والعمل معا من خلال ذلك، ونتطلع إلى جهودنا الجماعية في الأشهر المقبلة. نشكر الجميع على كل ما قاموا به لكفالة أن تتعافى مدينتنا المشتركة أيضا وتتم إعادة البناء فيها بشكل أفضل.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أذكر الأعضاء بأنه، وفقا للقرار ٣٠٥/٧٠ المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، سيؤدي الرئيس المنتخب للجمعية العامة اليمين عند تسليم المطرقة في الجلسة العامة الختامية للدورة الخامسة والسبعين.

بهذا نكون قد اختتمنا نظرتنا في البند ٤ من جدول الأعمال.

سحب القرعة وترتيبات شغل المقاعد في قاعة الجمعية العامة أثناء الدورة العادية السادسة والسبعين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): كما هو مبين في رسالتي المؤرخة ٢ حزيران/يونيه، وعلى نحو ما أعلن في يومية الأمم المتحدة، سنشرع الآن في سحب القرعة لتحديد الدولة العضو التي ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة خلال الدورة السادسة والسبعين. ووفقا للممارسة المتبعة، سيسحب الأمين العام اسم الدولة العضو من صندوق يحتوي على أسماء الدول الأعضاء في الجمعية العامة. وسيشغل وفد البلد الذي يُسحب اسمه بالقرعة المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة، ثم تشغل البلدان الأخرى مقاعدها وفقا للترتيب الأبجدي الإنكليزي. ويُتبع الترتيب نفسه في اللجان الرئيسية.

في وقت حرج خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث لا زالت بعض البلدان تتعامل مع آثارها بينما تشهد بلدان أخرى تحسنا في الظروف. وقد أكدت الجائحة أن أكبر التحديات التي نواجهها جميعا غير موجودة في كثير من الأحيان داخل حدودنا، مذكرة إيانا بأن الانتعاش العالمي وإعادة البناء بشكل أفضل هما تحديان مشتركان يجب أن نواصل التصدي لهما معا.

وطوال الأزمة غير المسبوقة، أثبت دور رئيس الجمعية العامة أهميته الحاسمة في إدارة أوجه تعقيد استمرارية الأعمال أثناء جائحة كوفيد-١٩، مع وضع حلول لكفالة إنجاز العمل الحاسم للجمعية العامة. وبينما يتولى الرئيس المنتخب منصبه الجديد، نتطلع للولايات المتحدة، بصفتها البلد المضيف، إلى إقامة علاقة عمل بناءة. والولايات المتحدة ملتزمة، بالتشاور مع وكالات الصحة العامة المحلية، بدعم عمل الجمعية العامة والتخطيط للمستقبل ونحن نبدأ في الخروج من الأزمة هنا في نيويورك.

وكان وعد الرئيس المنتخب في حملته الانتخابية هو التركيز على خمسة أطياف من الأمل: الانتعاش من الجائحة، وإعادة بناء الاستدامة، والتصدي لتغير المناخ، واحترام حقوق الجميع، والحفاظ على منظومة أمم متحدة تتسم بالكفاءة والشفافية. ونجاح تلك الخطة الطموحة لن يعتمد على التزامنا الجماعي بتنشيط الجمعية العامة حتى تتمكن من النهوض بتلك المبادرات بفعالية فحسب، بل أيضا على كفالة إدراج جميع الأصوات والاستماع إليها.

وهذا يعني إبقاء أبواب الأمم المتحدة مفتوحة أمام مشاركة المجتمع المدني وتوسيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقد أعربنا عن تقديرنا لبيانه بشأن هذا الموضوع خلال منتدى المرشحين ونتطلع إلى دعم عمله لتعزيز ذلك كجزء من جدول أعماله الأوسع نطاقا. وبهذه المناسبة، نود أيضا أن ننوه بقيادة الرئيس بوزكير وعمله خلال العام الماضي. ونشكركم جزيل الشكر، سيدي الرئيس، على خدمتكم.

وإن نبدأ في التطلع إلى الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، أود أيضا أن أشكر جميع زملائي الدبلوماسيين في مجتمع الأمم

ممثلين من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ممثلان من دول أوروبا الشرقية؛ وخمسة ممثلين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

ووفقاً للفقرة ١٦ من المقرر ٤٠١/٣٤، يُستغنى عن إجراء اقتراح سري لانتخاب نواب رئيس الجمعية حينما يتساوى عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب شغلها.

سنمضي قدماً وفقاً لذلك.

أتلو الآن قائمة بأسماء المرشحين:

الدول الأفريقية:

جمهورية تنزانيا المتحدة وسيراليون وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار ومصر وموزامبيق

دول آسيا والمحيط الهادئ:

بنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين والكويت

دول أوروبا الشرقية:

سلوفينيا

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:

الجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا وهايتي

دول أوروبا الغربية ودول أخرى:

بلجيكا وفنلندا

بما أن عدد المرشحين يتساوى مع عدد المقاعد الواجب شغلها من كل منطقة، أعلن انتخاب أولئك المرشحين، إضافة إلى الممثلين الخمسة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وبذلك انتخبت الدول الأعضاء التالية نواباً لرئيس الجمعية في دورتها السادسة والسبعين: الاتحاد الروسي، وبلجيكا، وبنغلاديش، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية لاو

والآن، أَدعو الأمين العام إلى سحب القرعة.

وإذ سحب الأمين العام القرعة، فقد اختيرت سورينام لشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة في الدورة السادسة والسبعين.

البند ٦ من جدول الأعمال

انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة

انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة للدورة السادسة والسبعين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود الآن أن أستشير الأعضاء بهدف الشروع في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

ووفقاً للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة،

”يجري انتخاب نواب الرئيس بعد انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية الست المشار إليها في المادة ٩٨. ويُراعى في انتخابهم كفاءة الطابع التمثيلي للمكتب.“

وأفهم أنه ما دامت انتخابات رؤساء اللجان الرئيسية تتسق مع الفقرة ٤٨ من القرار ٣١٣/٧٢ المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، بشأن الخطة المتعلقة بتناوب رؤساء اللجان الرئيسية لدورات الجمعية العامة من الدورة الرابعة والسبعين إلى الدورة الثالثة والثمانين، فهي لن تترتب عنها آثار على التوزيع الجغرافي لنواب رئيس الجمعية العامة ولا على الطابع التمثيلي للمكتب.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق، بالتالي، على المضي

قدماً في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للفقرتين ٢ و ٣ من مرفق القرار ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينتخب نواب رئيس الجمعية العامة الـ ٢١ في دورتها السادسة والسبعين وفقاً للنمط التالي: ستة ممثلين من الدول الأفريقية؛ أربعة ممثلين من دول آسيا والمحيط الهادئ؛ ممثل واحد من إحدى دول أوروبا الشرقية؛ ثلاثة

بهذا نكون قد اختتمنا نظرنا في البند ٦ من جدول الأعمال.
وأود أن أذكر الأعضاء بأن اجتماع اللجنة السادسة سيُعقد
فور رفع هذه الجلسة، لانتخاب رئيس اللجنة ومكتبها للدورة السادسة
والسبعين للجمعية العامة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

الديمقراطية الشعبية، وسلوفينيا، وسيراليون، والصين، وغينيا الاستوائية،
وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، والكويت، ومصر،
والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموزامبيق،
وهايتي، والولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن أعتزم هذه الفرصة لأهنئ الدول التي انتُخبت لمناصب
نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.